



فاعلية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تنمية التحصيل الدراسي لمادة  
الإقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

أحمد مصطفى كامل عصر، سهام أحمد رفعت الشافعي، إيمان فتحي عبداللطيف مصباح.

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الي التعرف علي فاعلية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الإقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف البحث إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات التطبيق (القبلي / البعدي) لعينة البحث المكونة من (٤٠) طالبة من تلميذات المرحلة الإعدادية بمدرسة عبد العزيز باشا فهمي الإعدادية بكفر المصيلحة (مقر عمل الباحثة).  
وقد قامت الباحثة بتصميم برنامج والذي يعتبر أساس التطبيق حيث تم فيه تحضير دروس المنهج بطريقة الرحلات المعرفية، أيضا صممت الباحثة اختبار تحصيلي لمنهج الإقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) لوحدة أسرة مفكرة وتم عرضها للسادة المحكمين لإجازته، وقد توصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للإختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. لذا فقد أوصت الباحثة بضرورة إدراج الرحلات المعرفية ضمن الإستراتيجيات الحديثة المستخدمة في التعليم لما لها من أثر إيجابي علي التلاميذ.

المقدمة:

تعد شبكة الانترنت من أهم مستحدثات في العملية التعليمية فهي تعمل علي ترسيخ أكثر للمعارف والمعلومات المكتسبة و تساعد علي توفير الوقت والجهد والحصول علي المعلومة المطلوبة من مصادرها الصحيحة، كما أنها تنمي روح العمل الجماعي لدي الطالبات وتعتبر الرحلات المعرفية واحدة من أنماط توظيف التكنولوجيا عبر الشبكة العنكبوتية، لذا تعد من إستراتيجيات التدريس الحديثة قائمة علي التعلم المرتكز حول المتعلم، وتعتمد علي تقديم مهام وأنشطة محددة تساعد المتعلم علي القيام بنفسه بعمليات مختلفة. (داليا المنهراوي، وإيمان شعيب، ٢٠١٥، ٩٥)  
وكونها تعتمد علي التعلم المتمحور حول المتعلم فتعتبر من أبرز النماذج التي استخدمت وثبتت فاعليتها لأنها تتكون من مهام مختلفة تساعد في القيام بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات وإيجاد بناء معرفي خاص به، ومن إبداعه. ومن هنا برزت الحاجة الي وجود برامج تعليمية تضبط سير عملية البحث في هذا الكم الهائل من الصفحات والمعلومات (Subramaniam, K., 2012, 237)

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في عدم وجود استراتيجية مفضلة لتنظيم استخدام التلاميذ للبحث والتقصي عبر الإنترنت في التعلم بشكل عام، وفي مادة الاقتصاد المنزلي بشكل خاص، وعدم وجود دليل يساعد التلاميذ ويفعل استخدام مصادر الإنترنت كأحد مصادر المعلومات الحديثة، والتعامل مع هذه المعلومات واستخدامها في تحقيق الأهداف التعليمية. لذا لزم البحث عن استراتيجية تدريسية فاعلة ورائدة، تساهم في تقدم التكنولوجيا الهائل، وتستغل إمكانات الإنترنت كمصدر متجدد لا ينضب للمعرفة التي تغني العملية التعليمية على أكمل وجه دون هدر أو تبذير للوقت والجهد، وتحويل عملية التعليم إلى عملية تعلم ممتعة للطلاب. وقد يكون الويب كويست من النماذج المهمة التي تجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال المقتن للحاسوب. (March,2003,12)

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:  
ما فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية على التحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

### فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠٥% بين القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي نتيجة استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت.

### مصطلحات البحث (الرحلات المعرفية عبر الإنترنت، التحصيل الدراسي):

#### • الرحلات المعرفية عبر الإنترنت (Web Queste):

تعريف Dodge (2002): أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي وتهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب،.....) لدى المتعلمين وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والمنقاة مسبقاً، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة.

كما تعرف إجرائياً: بأنها طريقة مبتكرة لا يصلح المعرفة للمتعلمين وتعزيز التفاعل فيما بينهما من أجل استثارة دافعية المتعلمين والوصول إلى المعلومة بأقل وقت وجهد ممكن.

#### • التحصيل الدراسي (Academic achievement):

هو درجة الأكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي (محمد غنيم، ٢٠٠٣، ٣٩).

يعرف إجرائياً: هو محصلة التعليم؛ أي المدى الذي يحققه الطالب أهدافه التعليمية نتاج استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية.

### الاطار النظري:

تم عرض الاطار النظري من خلال محورين هما (الرحلات المعرفية- التحصيل الدراسي)

#### المحور الاول الرحلات المعرفية عبر الإنترنت:

يري محمد الحيلة (٢٠٠٩، ٨٢) بأن الرحلات المعرفية أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً قائمة على تفعيل العقل وتستند إلى عمليات البحث في المواقع المختلفة ذات العلاقة المباشرة بالمهام الموكلة التي الطلبة والمتوافرة على شبكة الإنترنت، والمحددة من قبل المدرس بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات المطلوبه بأقل وقت وجهد ممكنين.

الرحلة المعرفية عبر الويب هي رحلة معرفية تأخذ المتجول عبر الشبكة من موقع لآخر حتي يظهر في النهاية حصاد هذه الرحلة، وهو الفائدة المنشودة منها.

ولقد أورد العديد من الباحثين الترجمة العربية لمصطلح الـ Web Quest مثل الرحلات المعرفية عبر الويب، أو "رحلات التعلم الاستكشافية"، أو "تقصي الويب"، أو "مهام الويب"، أو "الابحار الشبكي"، أو "البحث الشبكي"، أو "الاستعلام الشبكي" عرفها زياد الفار (٢٠١١، ١٢٢) علي أنها أنشطة تربوية استكشافية تعتمد علي عمليات البحث الفعالة عبر شبكة الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومات بأقل وقت وجهد ممكنين لتنمية القدرات الذهنية المختلفة لدي المتعلمين، ويعتمد جزئيا أو كليا علي المصادر الإلكترونية الموجودة علي الويب والمنتقاه ومحددة مسبقا، وتشجع علي العمل الجماعي، وتنمي مهارات التفكير العلمي، وتساعد في بناء شخصية التلميذ الباحث وتعمل علي تحويل عملية التعليم الي عملية محببة للطلاب.

مما سبق تري الباحثة أن الرحلات المعرفية استراتيجية تعتمد علي البحث والتقصي قائمة علي الويب، تعتمد علي النظرية البنائية من خلال أنشطة ذات معنى تزيد من دافعية ومشاركة التلاميذ، و تعتبر من أفضل الظروف التعليمية للمتعلم من خلال تهيئته نحو التعلم في اي مكان وفي اي وقت وبشكل ممتع، وتزيد من دافعتهم وتجعلهم أكثر مشاركة في الفصول الدراسية، بذلك فإن جميع التعريفات تشترك في التوظيف الفعال لشبكة الانترنت في العملية التعليمية.

#### أنواع الرحلات المعرفية عبر الإنترنت:

تختلف الرحلات المعرفية عبر الويب باختلاف نوعية المهمة المطروحة للطلاب والهدف منها، فقد تكون المهمة جواب لسؤال بسيط يتطلب استرجاعا واستظهارا بسيط للمعلومات، وقد تكون المهمة مركبة بحيث تتضمن عرضا وبحثا يعتمد علي وسائل متعددة، وقد قسم دودج الرحلات المعرفية عبر الويب الي نوعين كما هو بالجدول التالي (نجوان القباني، ٢٠١٥)

#### جدول (١) مقارنة بين الرحلات المعرفية قصيرة المدى وطويلة المدى

البيان	الويب كويست قصير المدى	الويب كويست طويل المدى
مدتها	حصه الي ٣ حصص	اسبوع الي شهر كامل
هدفها	الوصول الي مصادر المعلومات واكتسابها وفهمها واسترجاعها	الاجابة علي اسئلة محورية لمهمة العمل
متطلباتها	عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف علي مصادر المعلومات واسترجاعها	عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقويم
استخدامها	مع المبتدئين وكمرحلة أوليه للتحضير للرحلات المعرفية طويلة المدى.	طلاب قادرين علي التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة
تقويمها	يقدم المتعلم مصادر الرحلة في شكل بسيط مثل لائحة بعناوين مواقع	يقدم المتعلم مصادر الرحلة في شكل عروض شفوية أو مكتوبه

#### عناصر الرحلات المعرفية عبر الإنترنت

بأستقراء الدراسات السابقة وثيقة الصلة بالرحلات المعرفية مثل (صالح محمد، ٢٠١٤، ١٤٣)، (ماهر صبري وليلي الجهني، ٢٠١٣، ٣٣) وجدنا إجماع علي سبعة عناصر رئيسية مكونه للويب كويست، وهي: المقدمة، والمهام، والمصادر، والعمليات، والتقويم،

والخاتمة، وصفحة المعلم. وتعتبر العناصر سالفه الذكر هي العناصر التي بني عليها الموقع الإلكتروني للرحلات المعرفية في هذا البحث.

### مميزات استراتيجية الرحلات المعرفية

تعمل الرحلات المعرفية عبر الإنترنت الجيدة الي تحويل عملية التعلم الي عملية ممتعة تؤدي الي الحماس لدي الطلبة والبعد عن الملل حيث نجد ان مميزات الرحلات المعرفية عبر الويب كالتالي:

- تعتبر نمطا تربويا بنائيا، حيث تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال المستكشف.
- تنمي لدي المتعلمين مهارة البحث عبر مصادر التعلم المختلفة بكفاءة وجودة عالية.(حسن الخليفة وضياء مطاوع، ٢٠١٥، ١٥)
- تسمح بتعاون الطلبة لتعلم وتبادل المعلومات الجديدة في اثناء استخدام التكنولوجيا، التي تزودهم بأشكال عديدة من المعلومات، والتي يحتاجونها لفهم الموضوعات الجيدة لانجاز المهام دون الغاء الجهد الفردي للطلبة. (زياد الفار، ٢٠١١، ٢٤).
- تناسب جميع مستويات الطلاب وتحتوي علي أنشطه تعليمية متنوعه، وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في توزيع الادوار داخل المجموعة الواحدة.
- تتيح امكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس، ولكن في اطار حدود مختاره من قبل المعلم، مما يساعد كثيرا علي توفير الوقت والجهد، وعدم تشتت الطلاب، وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقوم به وهذا ما اكدته دراسة ( حسنين ٢٠٠١، ٢٢).
- تحول دور المعلم من ناقل للمعلومات الي الميسر والمنظم لعمليتي التعليم والتعلم وعدم الاعتماد عليه وعلي الكتاب المدرسي بوصفه مصدر وحيد للمعرفة، فالطالب هنا باحث عن المعرفة وليس مستقبلا لها.

### الأهمية التربوية لإستخدام الرحلات المعرفي عبر الإنترنت:

تعددت الإتجاهات والدراسات التي إستخدمت إستراتيجية الرحلات المعرفية كوسيلة فعالة لتنمية العديد من المخرجات التعليمية (تنمية التحصيل الدراسي، تنمية حب الإستطلاع، وكذلك تنمية التعلم الذاتي):

قد إهتم البحث الحالي بالأهمية التربوية للرحلات المعرفية لتنمية التحصيل الدراسي لمادة الإقتصاد المنزليوبقاء أثر التعلم، وهذا ما أكدته دراسة صالح أبو طويلة (٢٠١٥) أن إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت تقدم المعرفة للطلاب بأشكال متنوعه، مما يجعل لها بقاء أثر تعلم عندهم ، كما أنها تتيح للطلاب الفرصة لاكتشاف المعلومات وتبادل الحوار، ومناقشة المعلومات التي توصلوا إليها مما يزيد من تحصيل الطلاب، ودراسة Barry, Lisa (٢٠٠١) التي أكدت علي أهمية استخدام الرحلات المعرفية في العملية التعليمية، حيث تري أنها أداة تعليمية أكثر فعالية في تحقيق أهداف الطلاب والمعلمين في ظل هذا العصر سريع التغيير.

### المحور الثاني: التحصيل الدراسي لدي طالبات الإقتصاد المنزلي:

يعتبر التحصيل الدراسي من المؤشرات المهمة التي تؤثر في حياة الفرد و تنمي قدراته العقلية، وهو يعتمد بالدرجة الأولى علي قدرة الطالب وما لديه من خبرة ومهارة و تدريب.

## تعريف التحصيل الدراسي

هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي. (محمد غنيم، ٢٠٠٣، ٣٩)

## أهمية التحصيل الدراسي:

لا شك أن التحصيل له أهمية كبيرة علي مستوي الفرد حيث يؤدي الي إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي، وتقبل الفرد لذاته، ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي الي اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها. (عبد الحميد أحمد، ٢٠١٠، ١٤)، وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعاج كمعيار لقياس مدي كفاءة العملية التعليمية، ومدي كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع. (علي عبد الحميد، ٢٠١٠، ٩٤)

## العوامل المؤثرة في التحصيل:

### عوامل متعلقة بالطالب نفسه:

**مفهوم الذات** : ان سلوك الطفل هو أداءه يتأثر بمفهومه عن ذاته، وبما أن التحصيل هو نوع من الأداه فهو يتأثر بمفهوم الطالب عن ذاته، فنظرة الطالب الي ذاته كشخص قادر علي التحصيل والنجاح في تعلمه المدرسي تعمل كقوة منشطة تدفعه الي تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها، أما الطلبة الذين يعتبرون أنفسهم غير قادرين علي النجاح والتحصيل المدرسي فإن تحصيلهم المدرسي يتأثر بهذه النظرة الي أنفسهم.

**القدرة العقلية**: يعتبر العامل العقلي أو عامل الذكاء في مقدمة العوامل التي تسبب تفوق أو تأخر التلميذ دراسياً، ويرجع إختلاف التلاميذ في قدراتهم العقلية لعدة أسباب منها المهارة في مادة من المواد، وخلفية الطفل اللغوية، وكذلك حب المادة (مصطفى منصور، ٢٠٠٢، ١٥٤)، كما أن هناك حالات تكون نسبة الذكاء ند الأطفال مرتفعه لكنه يفشل في دراسته لعدم وجود منهاج ومواد دراسية وطرق تدريس تتماشى مع حالته، لأن مدارسنا تفتقد الي تطبيق الإختبارات التي تقيس مثل هذه القدرات.

**العوامل المتعلقة بالأسرة**: تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم علي مستوي تحصيلهم الدراسي، فالوالدين يهتمان بحياه أبنائهم، وما تنتجه لهم من إمكانات مادية تلبى متطلباتهم الدراسية يؤثر في استقرارهم النفسي والإجتماعي، وبالتالي علي مستوي التحصيل لديهم.

**عوامل متعلقة بالمدرسة** : يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الإجتماعية والمادية للمدرسة وبأنظمه الإمتحانات فيها، وبمدي توافق الطالب مع محيطها، وبعلاقته مع زملائه و مدرسته وكلما كانت العلاقة قائمة علي الاحترام المتبادل، ومعرفة المعلم بالمراحل النمائية للطلاب ومشكلاتهم وكيفية التعامل معها، كلما أثر ذلك إيجابي في مستوي التحصيل لديهم، أما عدم معرفة إحتياجات الطلبة النفسية والتلغيمية والعلاقات القائمة علي إساءة معاملتهم، فذلك يؤثر سلبا علي مستوي تحصيلهم. (صالح الدايري، وهيب مجيد اللكبيسي، ٢٠٠٠، ٦٥)

### تقويم تحصيل الطلاب:

هي عملية يتم فيها تقدير قيمة و معرفة نواحي القوة و الضعف لمستوى الدراسات أو طرق التدريس و إصدار احكاماً عليها باستخدام طرق وأدوات متنوعة منظمة تستخدم فيها نتائج القياس أو أي معلومات يحصل عليه بوسائل أخرى مناسبة في إصدار أحكام علي أداء

الدراسات لمعرفة وتحديد مدى الانسجام والتوافق بين الأداء و الاهداف أو بين النواتج الواقعية للمتعلم أو النواتج التي كانت متوقعة . ( أمل عبد السلام خليلي ، ٢٠٠٥ : ٣٤١ )

### شروط التحصيل الجيد:

من أهم هذه الشروط:

#### ١. النضج:

هو سلسلة التغيرات البيولوجية المنتظمة وراثياً و التي تحدث فطرياً و تلقائياً و بمعزل عن المؤثرات الخارجية و دلت التجارب علي أن هناك علاقة بين نضج الجسم و قدرته علي أداء وظيفته فالعضو يؤدي وظيفته عندما يصل إلي درجة معينة من النضج و لا يستطيع الفرد أن يتعلم أو يكسب مهارات إلا بعد حدوث النضج.(محمود محمد غانم، ٢٠٠٢ : ٧٩ )

#### ٢. الممارسة والتكرار:

يجب أن نفرق بين الممارسة و التكرار فأحياناً يكرر الفرد أداءه مرات عديدة دون زيادة ملحوظة في كفاءته فالتكرار عملية إعادة شبة نمطية دون تغيير ملحوظ في الاستجابات، ولهذا فكل تكرار ممارسة، حيث أن التكرار مجرد إعادة للموقف بكل تفاصيله دون تغيير أو توجيه أو إرشاد مقصود .( سيد محمود الطواب ، ٢٠٠٣ : ١٥٥ ).

#### ٣. الدافع:

لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلي إشباع الحاجة، و كلما كان الدافع لدى الكائن الحي قوياً كان نزوع الكائن نحو النشاط المؤدي إلي التعلم قوياً أيضاً ولكن ينبغي أن نسعى إلي أن تكون دوافع التعلم دوافع مرضية تؤدي إلي الشعور إلي الشعور بالرضاً و السعادة.

#### ٤. الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية تفضل علي الطريقة الجزئية حتي تكون المادة المراد تعلمها سهلة و قصيرة وكلما كان الموضوع المراد تعلمه مسلسلاً تسلسلاً منطقياً أو طبيعياً كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية ، فالموضوع الذي يكون وحدة متصلة من أجزاء لا توجد روابط بينها ، فالإنسان يدرك الموضوعات يصيغ كلية عامة ، ثم تأخذ الوحدات في الظهور و الوضوح تدريجياً ( عبد الرحمن محمد العيسوي ، ٢٠٠٦ : ٢١٣ - ٢١٥ )

#### ٥. التسميع الذاتي:

أن التسميع الذاتي يساعد علي التذكر أكثر من مجرد القراءة من الكتاب، و يساعد التسميع علي تذكر و استدعاء المواد عديمة المعني و ذوات المعني، فاستدعاء المواد عديمة المعني يصل إلي أعلى درجات الكفاءة، وبناء عليه فالوقت الذي يقضيه المتعلم في التسميع الذاتي، بينما الكتاب مغلق، ليس وقتاً ضائعاً وإنما يمكن استثماره أحسن استثمار . ( حنان عبد الحميد العناني ، ٢٠٠٦ : ٢٢٨ ).

#### ٦. النشاط الذاتي:

أن النشاط الذاتي هو السبيل الامثل إلي اكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات المختلفة فأنت لا تستطيع أن تتعلم ركوب الدراجات إلا عن طريق ما تبذله من جهد ذاتي في هذا النشاط ، فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير إلا بممارسة عملية التفكير و الحكم علي الاشياء و تقديرها، وفي هذا الصدد يقال أن التعلم الجيد هو الذي يقوم علي النشاط الذاتي و

يكون أكثر ثباتاً وأكثر مقاومة للزوال و النسيان كما أن مجهود المعلم يجب أن يتجنب إثارة اهتمام الطلبة و نشاطهم الذاتي . ( محمد جاسم محمد ، ٢٠٠٤ : ١٩٤-١٩٥ )

#### إجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث

تحقيقاً لأهداف الدراسة إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم علي القياس القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة.

#### ثانياً: عينة البحث

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة عبد العزيز باشا فهمة مجموعة الإقتصاد المنزلي والمشاركين في نشاط الإقتصاد المنزلي والبالغ عددهم (٤٠) طالبه في الترم الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨-٢٠١٩.

#### ثالثاً: أدوات البحث (إعداد إختبار تحصيلي لقياس لقياس الجانب المعرفي)

١. تم بناء الإختبار التحصيلي الإلكتروني لقياس الجانب المعرفي لدروس المنهج في ضوء قائمة الأهداف التي أعدتها الباحثة، وفي ضوءها تم إعداد جدول (٢) الذي يوضح مواصفات الإختبار التحصيلي، وذلك بتحديد مستوي الرحلات المعرفية وعدد مفرات الإختبار، وتحديد الأوزان النسبية لكل هدف من الأهداف، وقد إستملا لإختبار علي (٥٠) عبارة مقسمة الي (٢٥) عبارة صح وخطأ و (٢٥) أخرى إختبار من متعدد. تقيس المستويات المعرفيه الثلاثة وهي (التذكر- الفهم- التطبيق) وذلك تبعاً لتصنيف بلوم.

#### جدول (٢) مواصفات الإختبار التحصيلي

المجموع	الوزن النسبي لأهداف كل درس بالنسبة لمحتوي البرنامج ككل			عناصر محتوى البرنامج
	تطبيق	فهم	تذكر	
٢٨%	١٠%	١٦%	٢%	التخطيط في الاسرة
١٨%	١٤%	٢%	٢%	ترتيب أدوات المائدة.
٢٠%	١٠%	٤%	٦%	العناصر الغذائية
١٢%	٤%	٦%	٢%	تخطيط وجبات متكاملة.
٢٢%	٨%	٤%	١٠%	تنفيذ وجبات متكاملة
١٠٠%	٤٦%	٣٢%	٢٢%	المجموع

٢. صدق الإختبار التحصيلي: حيث قامت الباحثة بعرض الإختبار علي مجموعه من أعضاء هيئة التدريس في مجال التغذية وعلوم الأَطعمهمن كلية الإقتصاد المنزلي وخبراء كلية التربية المتخصصين في مجال التربية و علم النفس، وتم التوصل الي أن متوسط نسبة الإقتاف بين المحكمين (٩٢%) وهي نسبة عالية تجعل الإختبار صالح للقياس والتطبيق

علي عينة البحث، وذلك بعد أن قامت الباحثة بإجراء كل التعديلات التي ذكرها المحكمين من تعديل أو إضافة لعبارات المقياس.

٣. ثبات الإختبار التحصيلي: وذلك لمعرفة مدي خلو الإختبار من الأخطاء والتي قد تغير من أداء الفرد من وقت لآخر ، والإطمئنان الي أن هذا الإختبار يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه علي نفس العينة وفي ظروف مماثلة تماما، وتم حساب معامل ثبات الإختبار علي عينة مكونه من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسه الإعدادية الثانوية الرياضية بشبين الكوم، بمحافظة المنوفية.

تم حساب معامل الثبات بإستخدام برنامج (SSPS) وتم الحصول علي معامل ثبات 0.939 وهذا يدل علي أن الإختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

### جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط ودلالة بين القياس الأول والقياس الثاني في الإختبارات قيد البحث للحصول علي الثبات.

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار
	ع	س	ع	س	
0.939	2.964	26.125	3.076	25.1	الإختبار التحصيلي

### التصميم التعليمي للرحلات المعرفية:

تم تصميم الرحلات المعرفية كالتالي:

تصميم مكونات الرحلات المعرفية : تم تصميم المادة التعليمية لوحدة (أسرة مفكرة)، وصياغه محتواها لتناسب مع الرحلات المعرفية، وتكون التصميم من : الصفحة الرئيسية التي من خلالها يمكن البدء في الإبحار الشبكي، والتنقل بين عناصر الرحلة المعرفية، كما تم إتباع منهجية تصميم الرحلات المعرفية بإحتوائها علي المقدمة والمهام والإجراءات والمصادر والتقييم والخاتمة وتخصيص صفحة للمعلم؛ تحكيم موقع الرحلة المعرفية : تم التحكيم من قبل متخصصين في تكنولوجيا التعليم والحاسوب من حيث تصميم موقع الرحلة المعرفية، وشمولة مكوناتها، ومناسبتها للطلبة، وسهولتها وجاذبيتها.

النشر علي الشبكة العنكبوتية : تم نشر الموقع <https://webqust.wordpress.com> : علي الشبكة العنكبوتية.



#### رابعاً: خطوات تطبيق تجربة البحث :

##### التطبيق القبلي للبحث:

قامت الباحثة بتطبيق قبلي للإختبار التحصيلي علي الطالبات الصف الثاني الإعدادي ومعرفة مستوي تحصيلهم في مادة الإقتصاد المنزلي للترم الأول قبل البدء فيدراسة المقرر وفقا لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت، وذلك للحصول علي الدرجات القبلية المطلوبة للمعالجة الإحصائية الخاصة بنتائج الدراسة.

##### التطبيق البعدي للبحث:

بعد الإنتهاء من تدريس وحدة (أسرة مفكرة ) في مقرر الإقتصاد المنزلي بإستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لدي الطالبات تم تطبيق الإختبار مرة أخرى ورصد درجاتهم ومعالجتها إحصائيا للتأكد من صحة الفروض وعرض النتائج ومناقشتها.

##### عرض النتائج المتعلقة بالبحث:

النتائج الخاصة بأثر الرحلات المعرفية عبر الانترنت في الاختبار التحصيلي لدي عينة البحثو قد تم التحقق من صحة الفرض الذي ينص علي:

"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمنهج الاقتصاد المنزلي في الفصل الدراسي الثاني لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) T-Test للمقارنه بين متوسطات درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ويبين الجدول (٢) النتائج كالتالي:

#### جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي الاختبار

التحصيلي لدي عينة البحث ن=٤٠

البيان	قبلي		بعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	التحسن %
	ع±	س/	ع±	س/			
الإختبار التحصيلي	١,٣٦٢	٤٢,٨٥٠	٢,٦٤٦	٤٢,٨٥٠	١٩,٩٧٥	٤١,٩١٢	٨٧,٣٢٢

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية ( ٣٨ ) و مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

ويتضح من بيانات الجدول (٤) ان قيمة ت= ٤١,٩١٢ وهي دالة إحصائيا عند

درجات حرية (٣٨) ومستوي دلالة ٠,٠٥ وعلي هذا فقد تحققت صحة هذا الفرض فيما يختص بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي لمنهج الاقتصاد المنزلي الفصل الدراسي الثاني للصف الثاني الاعداي لصالح التطبيق البعدي، أي أن الرحلات المعرفية عبر الانترنت قد أدت إلي تنمية التحصيل.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالبحث:

يتضح من الجدول(٣) الخاصة بالتحصيل الدراسي لنتائج اختبار "ت" المحسوبة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب للاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي علي المجموعة التجريبية " لصالح التطبيق البعدي للاختبار الالكتروني الذي أعدته الباحثة وان هذه الفروق حقيقية وليست نتيجة للصدفة بل ترجع لاستخدام الرحلات المعرفية في تعليم الطالبات لدروس الاقتصاد المنزلي.

ومن خلال النتائج التي توصل اليها البحث الخاصة لهذا الفرض يتضح اتفاقها مع دراسة هدي ابو تكية (٢٠١٧)، ودراسة أريج الغرابلي (٢٠١٧)، ودراسة تغريد الجهني (٢٠١٦)، ودراسة بئينه محمد (٢٠١٦)، ودراسة صالح أبو طويلة ومحمد الطراونة (٢٠١٥)، ودراسة صالح محمد (٢٠١٤)، ودراسة نسرين سمارة (٢٠١٣)، ودراسة صفوت حسن عبد العزيز (٢٠١٢). ودراسة كارين وأخرون Karen, et al., 2010. والتي في مجملها ان التحصيل الدراسي ينتج عن استخدام استراتيجيات وطرق حديثة في العملية التعليمية كاختبارات إلكترونية ورحلات معرفية.

إذا فنتائج الرحلات المعرفية عبر الإنترنت تعمل علي زيادة معدل التحصيل الدراسي وتنميتها، والمساهمة بشكل ايجابي في زيادة دافعية وتحصيل الطلبة من انجاز المهام بسهولة، والحصول علي المعلومة بطريقة أسهل وأسرع.

لذا تري الباحثة أهمية استخدام الرحلات المعرفية في التحصيل الدراسي لمنهج الاقتصاد المنزلي.

ومما سبق نتضح صحة الفرض الذي ينص علي انه:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي "

### نتائج البحث:

#### من اهم النتائج البحث الحالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعداي لصالح القياس البعدي.

- الطرق المستحدثة في تلقي المعلومة تؤدي الي زيادة في التحصيل والبعد عن الملل.
- تطبيق التكنولوجيا الحديثة في تعلم مادة الإقتصاد المنزلي، ومنها الرحلات المعرفية. تساهم بشكل فاعل في زيادة تحصيل الطلبة وإكسابهم للمهارات العملية للمادة.

### توصيات ومقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن صياغته المقترحات والتوصيات الآتية:
- تصميم العديد من المواقع العربية المختلفة التي تعمل علي تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات العملية في جميع التخصصات للمواد الدراسية.
- عقد ورش عمل لتدريب المعلمين علي تفعيل استخدام الويب كويست وتمكينهم منها.
- الخروج من الطرق التقليدية للتدريس والاهتمام بأساليب التدريس الحديثة التي تنمي حب الاستطلاع.
- مناقشة وزارة التربية والتعليم بوضع الرحلات المعرفية ضمن مناهج الإقتصاد المنزلي.
- نشر فكرة الرحلات المعرفية من خلال دورات تدريبية للمعلمين باعتبارها طريقة حديثة تطور من أسلوب التعلم لدي الطالبات من جميع النواحي سواء كانت مهارية أو معرفية أو وجدانية.
- تطبيق فكرة الرحلات المعرفية علي طالبات المرحلة الابتدائية (تعليم أساسي) وبالأخص في منح الإقتصاد المنزلي.
- إجراء دراسة مماثلة للتعرف علي فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية في جوانب أخرى كحل للمشكلات والتفكير الإبداعي والمهارة العملية وحب الإستطلاع.

### المراجع العربية :

- أمل عبد السلام خليلي(٢٠٠٥): إدارة الصف المدرسي، دار الصفاء للنشر، عمان.
- حسن جعفر الخليفة، وضياء الدين مطاوع (٢٠١٥): إستراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبي، القاهرة.
- حنان عبد الحميد العناني(٢٠٠٦): الطف لأسرة والمجتمع، دار الصفاء للنشر والتوزيع ط١ الأردن.
- داليا محمد المنهراوي، ايمان محمد شعيب(٢٠١٥): فعالية إستراتيجية الرحلات المعرفية web quest للإرتقاء بمستوي تحصيل وأداء طالبات دبلوم مراكز مصادر التعلم في مقر مصادر التعلم والمعلومات واتجاهتهن نحو هذه الرحلة دراسات تربوية واجتماعية مج ٢١ع(١) يناير.
- سيد محمود الطواب (٢٠٠٤): علم النفس التربوي، التعليم والتعم ط(٣) مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

- صالح محمد صالح (٢٠١٤): فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الكيمياء في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعم النفس، مجلد (٢) عدد ٤٥.
- عبد الحميد أحمد (٢٠١٠): التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بيروت، مكتبة حسين المصرية.
- صطفي منصور (٢٠٠٢): المتأخر الدراسي وطرق علاجه، سلسلة إصدارات مخبر التربية والتنمية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.
- عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٦): سيكولوجية المراهق المسلم، دار الوثائق، الكويت.
- علي عبد الحميد أحمد (٢٠١٠): التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية. مكتبة حسين العصرية، بيروت ط١.
- ماهر اسماعيل صبري، ليلى عصام الجهني (٢٠١٣): فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية عدد (٣٤) مجلد (١).
- محمد جاسم محمد العبيدي (٢٠٠٤): سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطور العام، عمان دار الثقافة.
- محمد غنيم (٢٠٠٣): الإتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي، موقع أطفال الخليج لذوي الإحتياجات الخاصة.
- محمود محمد غانم (٢٠٠٢): علم النفس التربوي، عمان، الدار العالمية الدولية، دار الثقافة.
- ميرفت عبد الرحمن صالح الطويلعي (٢٠١٢): أثر الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في تدريس المواد الاجتماعية علي التحصيل الدراسي وتنمية التنور التقني لدى طالبات التعليم الثانوي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- نجوان حامد عبد الواحد القباني (٢٠١٥): أثر إختلاف إستراتيجية التعلم الإلكتروني المستخدمة في الويب كويست في تنمية بعض مستويات التفكير والإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعميم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، ورقة مقدمة الي المؤتمر الدولي الرابع.

### المراجع الأجنبية:

- Parrott, Jan. (2004). A beginners guide to using web quests for technology integration in the classroom. Retrieved from: <http://www.docstoc.com/docs/7278168/A-Beginners-Guide>.
- Alhiheh, Mohammad & Nofal, Mohammad. (2008): The Effect of The Web quest Stratgy in developing Critical Thinking and achievement of the students of the educational sciences faculty (UNRWA) IN Teaching a thinking course, the Jordanian Journal of Educational Sciences, 4(3) 205-2019.
- Dodge ,B. (2001): Five Rules for writing a great web quest, leading with technology, 28(8).

- Dodge, B. (1997): "Some thoughts about Web Quests". [accessed May 22, 2016]. From: <http://Webquest.sdsu.edu/aboutwebquests.html>.
- Schweizer, H&Kossow,B(2007): Web Quest:Tools for Differentiation. Gifted child Today, Vol.30 No1.p29-35.
- March, T.(2003): The learning power of web quest. Educational Leadership, Volume 61, No.(4), p.42-47
- March, Tom (2004). The Learning power of Web Quests. Educational Leadership, 61(4). Retrived October 10, 2013.
- Subramaniam,K.(2012): How web Quests can enhance Science learning principles in the classroom, the clearing house, vo185.pp.237-242.



The 7<sup>th</sup> international- 21<sup>th</sup> Arabic conference for  
Home Economics  
"Home Economics and sustainable  
development2030"  
December -15th, 2020

<http://homeEcon.menofia.edu.eg>

**Journal of Home  
Economics**

ISSN 1110-2578

## **The Effectiveness of Web-Quest in Developing Performance Skills and Curiosity to Home Economics among Preparatory Stage Female Students**

**Ahmed Mostafa Kamel Asr, Seham Ahmed Refaat El-Shafey  
Eman Fathy Abdel-Latif Mesbah.**

### **Abstract:**

The current research aims to identify the effectiveness of WebQuest through the Internet in developing the skillful performance in the subject of home economics and its effect on their curiosity. Which gave rise to the researcher assuming the positive effect of Web Quest in the development of skill performance, as well as curiosity for prep school students.

To find out, the researcher used the experimental method using the measurement design (pre / post) for one experimental group, consistent with the nature and procedures of the research.

The researcher designed the web Quest program, which is considered the basis of the application, in which the curriculum lessons were prepared in web Quest way.

The Researcherdesigned the observation car of skillful performance to the practical lessons of the Home economics currieulum for the second pre paratorygrade. As well as designing the achievement test to the subject. Then the researcher designed the measurement of curiosity for the student.

The result of the research showed the effectiveness of web quest in developing the skillful performance

as well as curiosity for the research sample, which is composed of (40) students.

Therefore, the researcher recommended the necessity to include web quest with the modern strategies used in modern education, and to conduct training courses for teachers by the ministry to train them in their use. This is because of its positive effect on education.

### **Opening words:**

WebQuest - skillful performance - curiosity.